

الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عم

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

تري إنداه وحيننجسه

رقم التسجيل:

PERPUSTAKAAN 1083	
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A.2015 001 B22	No. REG : A-2015/1982/001 ASAL BUKU : TANGGAL

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا

٢٠١٥/٥١٤٣٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : تري إنداه وحيوننجسه

رقم التسجيل : A ٠١٢١١٠٨٣

عنوان البحث : الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

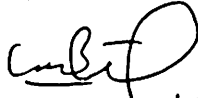
رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس الحاج عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية
وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : تري إنداه وحيوننجسه

رقم التسجيل : A 01211083

قد دفعت الطالبة على هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل
الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب، وذلك
في يوم الاربعاء ٨ يوليو ٢٠١٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. المناقش والمشرف : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير ()
٢. المناقش : الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير ()
٣. المناقش : الأستاذ الدكتور مسعى حميد الماجستير ()
٤. المناقش : حارس صفى الدين الماجستير ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه

الاسم : تري إنداه وحيوننجسه

رقم التسجيل : A ٠١٢١١٠٨٣

عنوان البحث : الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، يوليو ٢٠١٥م

METERAI
TEMPEL
DAFTAR NEGARA KECAMATAN KAMPUNG
104
DC3A1ACF511557798
EKAM NIBU RUPAH
6000 DJP
تري إنداه وحيوننجسه

محتويات البحث

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

ه كلمة الشكر

ز الحكمة .

ح الإهداء

ط محتويات البحث

ك مستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمية البحث ٣

ه. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٤

ز. الدراسات السابقة ٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الاستعارة ٦

أ. مفهوم الاستعارة ٦

ب. أركان الاستعارة والتشبيه ٧

ج. الفرق بين الاستعارة والتشبيه	٨
د. أنواع الاستعارة	١٠
هـ. خصائص الاستعارة	١٥
المبحث الثاني: جزء عمّ	١٧
أ. مفهوم جزء عمّ	١٧
ب. السور في جزء عمّ	١٨

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه	٣٥
ب. بيانات البحث ومصادرها	٣٥
ج. أدوات جمع البيانات	٣٥
د. طريقة جمع البيانات	٣٥
هـ. طريقة تحليل البيانات	٣٦
و. تصديق البيانات	٣٦
ز. خطوات البحث	٣٧

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. المبحث الأول: الآيات الواردة بالاستعارة التصريحية في جزء عمّ	٣٨
ب. المبحث الثاني: الآيات الواردة بالاستعارة المكنية في جزء عمّ	٤٤
ج. المبحث الثالث: خصائص الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ	٤٨

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. النتائج	٥٥
ب. الإقتراح	٥٦

قائمة المراجع

Abstrak

(الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عم)

Majaz Metafora Dan Personifikasi Dalam Juz 'Amma

Juz ketiga puluh, dikenal juga dengan sebutan Juz 'Amma terdiri dari 37 surat dari 114 surat yang terdapat dalam al-Qur'an. Dari 37 surat yang terdapat dalam Juz 'Amma, 35 surat diantaranya ternyata masuk kelompok Makkiyyah, artinya diturunkan di Makkah, dan dua yang lain, surat al-Zalzalah dan al-Nashr, masuk kelompok Madaniyyah. Uraian Juz ini banyak sekali berkaitan dengan keniscayaan hari kemudian, bahkan gambaran tentang apa yang terjadi saat kiamat, surga dan kenikmatannya serta neraka dan aneka siksaanya.

Dalam teori *isti'ārah* sendiri, *isti'ārah* dibagi menjadi delapan bagian, yaitu: *al-Isti'ārah al-taṣrīhiyah*, *al-Isti'ārah al-Makniyah*, *al-Aṣliyah*, *al-Isti'ārah al-Tab'iyah*, *al-Isti'ārah al-Tamthiliyah*, *al-Isti'ārah al-Murasshaḥah*, *al-Isti'ārah al-Muṭlaqah* dan *al-Isti'ārah al-Mujarradah*. Karena begitu banyaknya pembagian dalam *isti'ārah*, maka peneliti memfokuskan pembahasannya hanya pada *al-Isti'ārah al-Taṣrīhiyah* dan *al-Isti'ārah al-Makniyah*.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan adanya majaz metafora dan personifikasi dalam juz 'Amma. Adapun fokus permasalahan yang dipaparkan oleh peneliti sebagaimana uraian berikut:

1. Apa saja ayat yang menunjukkan *al-Isti'ārah al-Taṣrīhiyah* dalam juz 'Amma ?
2. Apa saja ayat yang menunjukkan *al-Isti'ārah al-Makniyah* dalam juz 'Amma ?
3. Apa saja ciri khas *al-Isti'ārah al-Taṣrīhiyah* dan *al-Isti'ārah al-Makniyah* yang terdapat dalam juz 'Amma ?

Dalam analisisnya, peneliti menggunakan metode penelitian kualitatif, yang mana sumber datanya adalah al-Qur'anul karim khusus pada surat-surat yang ada dalam juz 'Amma.

Melalui pengkajian seksama, ditemukan bahwa:

1. *al-Isti'ārah al-Taṣrīhiyah* pada 9 surat dari surat-surat yang terdapat dalam juz 'Amma, diantaranya:
 - Surat al-Naba' ayat 40 pada kata "*qaddamat*".
 - Surat al-Nazi'at ayat 12 pada kata "*tilka idhan karratun*" dan 37 pada kata "*ṭaghā*".
 - Surat al-Takwīr ayat 28 pada kata "*man shā'a minkum*".
 - Surat al-Thariq ayat 9 pada kata "*yauma tublas sarā'ir*".
 - Surat al-Fajr ayat 13 pada kata "*sawṭa 'adhāb*".
 - Surat al-Balad ayat 10 pada kata "*al-Najdayn*".
 - Surat al-Lail ayat 12 pada kata "*al-Hudā*".
 - Surat al-'Alaq ayat 6 pada kata "*ṭaghā*", 11 pada kata "*al-Hudā*", dan 12 pada kata "*al-Taqwā*".
 - Surat al-Qari'ah ayat 7 pada kata "*īshati rāḍiyah*".

2. *al-Isti'ārah al-Makniyah* pada 9 surat dari surat-surat yang terdapat dalam juz 'Ammā, diantaranya:
 - Surat al-Naba' ayat 12 pada kata "*Sab'ān shidādā*".
 - Surat 'Abasa ayat 33 pada kata "*Jā'at al-Ṣākḥah*".
 - Surat al-Takwīr ayat 18 pada kata "*al-Ṣubḥu idha tanaffās*".
 - Surat al-Infīṭār ayat 2 pada kata "*al-Kawākibun tatharat*".
 - Surat al-Insyīqāq ayat 2 pada kata "*Idha al-Samā'un shaqqat – wa adhinat lirabbihā wa ḥuqqat* " dan 4 pada kata "*Wa alqat mā fihā wa takhallat*".
 - Surat al-Fajr ayat 4 pada kata "*Wa al-Lail idha yasri*".
 - Surat al-Zalzalah ayat 2 pada kata "*Wa akhrajati al-Arḍu*" dan 4 pada kata "*Tuḥaddithu 'akḥbārahā*".
 - Surat al-Ashr ayat 2 pada kata "*al-Insāna lafi khusri*".
 - Surat al-Nashr ayat 1 pada kata "*Idha jā'a Naṣrullah*".
3. Ciri khas *al-Isti'ārah al-Taṣrīḥiyah* dan *al-Isti'ārah al-Makniyah* yang ditampilkan pada ayat-ayat di juz 'Ammā, adalah *Isti'ārah sebagai puncak seni dalam Ilmu Bayan, isti'ārah lebih indah gaya bahasanya daripada Tashbih, isti'ārah dari segi Tashkhiṣ dan Tajsīd*.
 - *Isti'ārah sebagai puncak seni dalam Ilmu Bayan* terdapat pada surat al-Tariq ayat 9 dan surat al-Takwīr ayat 18.
 - *Isti'ārah lebih indah gaya bahasanya daripada Tashbih* terdapat pada surat al-Qari'ah ayat 7 dan surat an-Naba' ayat 12.
 - *Isti'ārah dari segi Tashkhiṣ dan Tajsīd* terdapat pada surat al-Takwīr ayat 28 dan surat al-Nashr ayat 1.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إنّ الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مفيدة ينهض منها الافتنان بالآلات. وبعبارة أخرى ، الأدب فن الكلمة.

وهنا الآراء الكثيرة عن معنى الأدب. والرأي الأول يأتي من وزارة ، ورأى الأدب هو الكلام البليغ ، الصادر عن عاطفة ، المؤثر في النفوس.^١ والرأي الثاني يأتي من بول (paulo) فيرى أنّ الأدب هو فن التعبير اللغوي ، ويضرب مثلاً للفرق بين النثر والشعر فيرى أنّ لغة الشعر كالرقص ، ولغة النثر كالمشي العادي.^٢

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم وقد وصلت إلينا من طرق النقل. أمّا البلاغة وهي إحدى علوم العربية، وهي علم بأصول تعرف بها دقائق العربية و أسرارها و تكشف به وجوده الإعجاز في نظر القرآن العظيم. و أما العناصر البلاغة ثلاثة : المعاني والبيان والبديع. اختارت الباحثة أحد عناصرها وهي علم البيان.

البيان في اللغة ، معناه : الظهور والوضوح والإفصاح ، وما بين به الشيء من الدلالة و غيرها.^٣ وفي الاصطلاح البلاغ : أصول وقوائد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك

^١ وزارة المعارف، الأدب نصوصه تاريخ، (السّودية العربية: مكتبة الملكة، ١٣٩٦) ص ٥٦.

^٢ محمد زغلول سلم، النقد العربية الحديث، (مصر: مكتبة الانجلو المصرية، مجهول السنة) ص ٣٤.

^٣ بسوي عبد الفتاح قيود، علم البيان - دراسة تحليلية المسائل البيان، (القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠١٠م) ص ١٣.

المعنى، ولا بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما. ثم ينقسم علم البيان إلى أقسام كثيرة وهي التشبيه، والمجاز، والكناية. فتركز الباحثة بحثها في مجاز الاستعارة.

الاستعارة هي إحدى العناصر من علم البيان. الاستعارة هي نوع من المجاز اللغوي علاقته المشبهة دائما ، (تشبيه حذف منه أحد طرفيه).

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدؤ بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.^٤ القرآن الكريم له مكان هام لدى المسلمين. بأنه يهديهم إلى شريعتهم وهو المنار الذي يستضاء به العلوم الإسلامية. وهو أساس الحياة للناس. كما قال الله تعالى : ذَٰلِكَ الْكِتَابُ

لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾

الاستعارة مهمة لتطوير المعنى مجازيا في اللغات و إلا لكانت لغاتنا لاتزال فقيرة بدائية لا تستطيع الإشارة الى اي شيء غائب أو تقيلد حركاته فايضا تذهب تجد اللغة تسبح في محيط من الاستعار. جزء عم هو الجزء الثلاثون والآخر في القرآن الكريم يحتوي على ٣٧ سورة. فأرادت الباحثة ان تبحث الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عم.

ب. أسئلة البحث

أما سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما الآيات الواردة بالاستعارة التصريحية في جزء عم ؟
٢. ما الآيات الواردة بالاستعارة المكنية في جزء عم ؟
٣. ما خصائص الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عم ؟

^٤ الشيخ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: دار الكتاب الإسلام، ١٩٨٥م) ص ٨.

ج. أهداف البحث

أما الهدف الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيق فهو ما يلي :

١. لمعرفة الآيات الواردة الاستعارة التصريحية في جزء عمّ.
٢. لمعرفة الآيات الواردة الاستعارة المكنية في جزء عمّ.
٣. لمعرفة خصائص الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية: الاستعارة هي بحث مهمة من حيث العناصر البلاغية إما أن تكون ستؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والآدب و أنواع الاستعارة في علم البلاغة و القرآن.
٢. الأهمية التطبيقية: دراسة بلاغية عن الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ من القرآن الكريم سوف تساعد الطلاب و تسهلهم في قسم اللغة العربية و أدائها في تعلم البلاغة.

هـ. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

١. الاستعارة : نوع من المجاز اللغوي فعلاقتها المشابهة دائما ، (تشبيه حذف منه أحد طرفيه). واصطلاحا أنها اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه ، مع وجود القرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي.^٥

^٥ أحمد الهاشمي، الجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩) ص ٢٥٦.

٢. الاستعارة التصريحية : هي التي صرح فيها بلفظ المشبه به.^٦
٣. الاستعارة المكنية : هي التي حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.^٧
٤. جزء عم : هو الجزء الثلاثون والأخير في القرآن الكريم يحتوي على ٣٧ سورة.^٨

و. تحديد البحث

إن هذا البحث يركز في الآيات التي فيها الاستعارة في جزء عم من القرآن الكريم من ناحية الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية وخصائصهما.

ز. الدراسات السابقة

اعترفت الباحثة بأن بحثها هذا ليس وحيدا من الأوائل فإن الدراسات السابقة قد مضت مثل ما يلي :

١. عبد الرشيد عارف ، بلاغة الاستعارة في القرآن ، بحث تكميلي لنيل الدرجة

الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٨٩م. هذا البحث يركز في بلاغة

الاستعارة في القرآن الكريم و ما خص في بعض سور وليس في معانيها الاستعارة.

٢. حنانة الزكية ، الاستعارة في سورة الكهف ، بحث تكميلي لنيل الدرجة

الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢م. هذا البحث في الاستعارة

^٦ علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص ٧٧.

^٧ علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٧٧.

^٨ الجزء الثلاثون (جزء عم) - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

التصريحية والاستعارة المكنية. قدمتها لمعرفة تعريف سورة الكهف، وكيف كان الاستعارة فيها ومعاني استعارتها.

٣. زين العابدين ، المقارنة بين الاستعارة والتشبيه، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٣م. هذا البحث يشمل التوافق والتخالف الاستعارة والتشبيه و أركانها.

٤. زهدي أمرا لله ، الاستعارة و أنواعها في سورة آل عمران، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩م. هذا البحث يضمن الاستعارة المكنية والتصريحية ولمعرفة تعريف سورة آل عمران، وكيف كان الاستعارة فيها وأنواع الاستعارة.

البحوث تدور في الاستعارة، ولكنها لا تمس بما كان في جزء عمّ. وأما هذا البحث فيبحث في الاستعارة الموجودة في جزء عمّ.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الاستعارة

أ. مفهوم الاستعارة

الاستعارة من المجاز اللغوي الذي هو باب من أبواب علم البيان، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائماً.^١ وهي لغة مأخوذة من العبارة الحقيقية التي هي ضرب من المعاملة، وهي أن يستعير بعض الناس من البعض شيئاً من الأشياء أي طلب العارية. ولا يقع ذلك إلا من شخصين بينهما علاقة بها تحصل استعارة أحدهما شيئاً من الآخر.

وأما اصطلاحاً فهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى أصلي.^٢ والمثال لذلك قول المتنبي في وصف سيف الدولة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وم أر قبلي من مشى البحر ولا رجلاً قامت لعائنه الأسد
لا يريد المتنبي أن يقول أنه لم ير أحداً قبله مشى البحر نحو سيف الدولة بمعنى الكلمة، إذ أنه محل أن البحر مشى نحو سيف الدولة، وإنما لفظ البحر هنا أستعمل في غير معناه الأصلي الحقيقي يعني أن لفظ البحر أستعمل مجازياً يعني الرجال الكرم. ولفظ الأسد هنا مجزى أيضاً. إذ لا معنى أن تقوم كلمة الأسد من حيث دلالتها في أصل اللغة وهي المسبب في تقبيل سيف الدولة. وواضح أنه، أريد بالسباع هنا قادة سيف الدولة الشجعان. فاستعير لفظ البحر والأسد لتحقيق الجود

^١ علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابانا: توكو كتاب الهداية، مجهول السنة) ص ٧٦.
^٢ أحمد الهاشمي، الجواهر البلاغة في المعاني والبيان والدفع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٠) ص ٢٥٦.

عطاء". أما أداة التشبيه ووجه الشبه فهما ركنان ثناويان حذفهما يعطي التشبيه جمالا أكثر وقوة.

نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسيين وهما (المشبه والمشبّه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة. مثل: الرَّ كَتَبْتُ أَنْزَلْتَهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.^{١١}

وفي هذه الآية شبه "الضلال" بـ "الظلمات" بجامع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (الظلمات) للمشبّه وهو (الضلال) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما هي المشابهة، وقرينته قرينة حالية. وكذلك شبه "الهدى" بـ "النور" بجامع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (النور) للمشبّه وهو (الهدى) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما هي المشابهة، وقرينته قرينة

حالية. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما وجوه التخالف بين الاستعارة والتشبيه، فإن الاستعارة تخالف التشبيه في حذف أحد طرفيه وأداته ووجه شبهه. إذا الاستعارة هي تشبيه حذف أحد طرفيه وأداته ووجه شبهه.^{١٢} بخلاف التشبيه، وأما التشبيه فلا بد من ذكر طرفيه اللذين هما ركنان أساسيان فيه، لأنه إذا حذف أحد طرفيه لا يسمى التشبيه تشبيهاً بل يسمى إستعارة. ومما تخالف الاستعارة عن التشبيه إن الاستعارة أبلغ من التشبيه،^{١٣} وذلك أن التشبيه لا بد من ذكر طرفيه. و إن العلاقة بينهما ليست التشابه وتدانيه فلا تصل حد الاتحاد لأن ذكر كل من طرفي التشبيه دليل على عدم امتزاجهما واتحادهما. وهذا بخلاف

^{١١} سورة إبراهيم: الآية ١.

^{١٢} علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص ٢٥.

^{١٣} مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) ص ٢٥٨.

الاستعارة فإن في الاستعارة دعوى الاتحاد والامتزاج. وإن المشبه والمشبه به صارا شيئا واحدا يصدق عليها لفظ واحد. مثلا رأيت بحرا يؤتى البائس والمحتاج فقد جعل الجواد والبحر في تلك الجملة شيئا واحدا حتى صحيح أن يسمى أحدهما باسم الآخر. وبيان ذلك لولا أقيمت القرينة فيها لما خطر ببال السامع أو المخاطب غير البحر تعرف بهذا الاسم.^{١٤} وبمعنى الآخر أن التشبيه مهما تناهت في معنى المبالغة فلا بد فيه من ذكر طرفيه وهما المشبه والمشبه به.

د. أنواع الاستعارة

قسم البلاغيون الاستعارة إلى نوعين: المفردة والمركبة.

أ) الاستعارة المفردة

فالمفردة التي هي تكون جارية في لفظ مفرد مثالا: جاء البحر، والمراد من البحر هو رجل كريم. وله أربعة أقسام، اثنان من جهة وجود أركان الاستعارة وأخران من جهة حقيقة لفظ المستعار، هي التصريحية والمكنية والأصلية والبيعية.

١. الاستعارة التصريحية

وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به.^{١٥} مثل قوله تعالى:
الرَّكَابُ أَتَرَلْنَهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.^{١٦}

في هذه الآية شبه "الضلال" بـ "الظلمات" بجماع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (الظلمات) للمشبه وهو

^{١٤} مصطفى المراغي، نفس المرجع، ص ٢٥٨.

^{١٥} علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص ٧٧.

^{١٦} سورة إبراهيم: الآية ١.

(الضلال) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما هي المشابهة، وقرينته قرينة حالية. وكذلك شبه "الهدى" بـ "النور" بجامع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (النور) للمشبه وهو (الهدى) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما هي المشابهة، وقرينته قرينة حالية.

٢. الاستعارة المكنية

وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.^{١٧} نحو قول تعالى:

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
بِدُعَاؤِكَ رَبِّ شَقِيًّا.^{١٨}

وفي هذه الآية شبه "الرأس" بـ "الوقود" ثم حذف المشبه به ورمز إليه شيء من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية، والقرينة إثبات الاشتعال للرأس.

٣. الاستعارة الأصلية

الاستعارة الأصلية ما كان اللفظ المستعار فيها اسم الجنس، يدل على واحد غير معين من جنسه، سواء كان اسم عين، كالأسد والثعلب والبحر والغيث والسهم، أو اسم معنى وهو المصادر، كالقتل والنوم واليقظة، ويدخل في الاستعارة الأصلية أسماء الأعلام التي اشتهرت بصفة معينة، لأنها صارت لشهرتها بالصفة كاسم الجنس بالتأويل وذلك نحو: "حاتم" الذي اشتهر بالكرم، فصح استعارته لكل رجل كريم، لأن شهرته بالكرم جعلته كالموضوع لمطلق ذات متصفة بالكرم فصار بهذه الشهرة اسم جنس تأويلاً.^{١٩}

^{١٧} علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص ٧٧.

^{١٨} سورة مريم: الآية ٤.

^{١٩} بسبوي عبد الفتاح قيود، علم البيان دراسة التحليلية لمسائل البيان، (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م) ص ١٥٦.

مثل:

أحبك يا شمس الزّمان وبدره وإن لا منى فيك السّها والفراق
شبه سيف الدولة ب "الشمس و البدر" لأن بينهما المرتفع والعالي. في هذه
اللفظ المستعار { الشمس و البدر } من اسم جامد.

ضابطها أن يكون المستعار فيها مشتقا، مثل استعارة النور للعلم، والحياة
للإيمان، والأسد للرجل الشجاع، والعدل للعدل، والنطق للإبانة، والضحك لتفتح
النور وهكذا. سميت أصلية لأن المجاز جرى فيها في نفس الكلمة، بل وساطة.

٤. الاستعارة التبعية

الاستعارة التبعية ما كان اللفظ المستعار فيها فعلا أو اسما مشتقا أو حرفا
كقولنا: "نطقت الحال بكذا، وطار فلان إلى المعركة، ونام عقل فلان". فالمراد دلت
الحال، وأسرع فلان، وغفل عقله وتوفق عن الفهم، فاللفظ المستعار هنا فعل، وتقرير
الاستعارة فيه أن يقال: شبهت الدلالة الواضحة بالنطق في إيضاح المعنى، ثم استعير
النطق للدلالة الواضحة، فصار النطق بالاستعارة معناه: الدلالة الواضحة ثم اشتق
من النطق نطق بمعنى "دل" على سبيل الاستعارة التبعية. وكذا القول في "طار" و
"نام".^{٢٠}

وضابطها أن يكون المستعار فيها مشتقا أو حرفا من حروف المعاني. سميت
التبعية لأن المجاز جرى أولا فيما قد اشتق منه لهذا اللفظ ثم سرى إليه.

ب) الاستعارة المركبة

وأما المجاز المركب فهو اللفظ المركب المستعمل في ما شبه بمعناه الأصلي.
ومجيئه على حد الاستعارة كان بسبب حذف المشبه من الكلام وإطراح أداة
التشبيه. وللاستعارة المركبة أربعة أقسام: التمثيلية والمرشحة والمجردة والمطلقة.

^{٢٠} بسيوني عبد الفتاح قبود، المرجع السابق، ص ١٧٩.

[illegible]

၁၆၂၂ ခုနှစ်၊ ဇန်နဝါရီလ ၁ ရက်နေ့

١٠٨

د. البرق. الزكية والمست في الاستاذة وهذا هو الحق، يكون تكريمه به الله المستقيم بآية سبي

مها مدي و "نیلو" بمعنی "تصویر" استعاره "استروا" استعاره "کلمه" فی

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْفُلِ نَارُ اللَّهِ يَجْلُو سَائِلَةَ الْفُلِ وَفِي الْفُلِ نَارُ اللَّهِ يَجْلُو سَائِلَةَ الْفُلِ وَفِي الْفُلِ نَارُ اللَّهِ يَجْلُو سَائِلَةَ الْفُلِ

אין אונזערע זינן און אונזערע גלידן:

یہ ہے کہ اس کی وجہ سے اس کی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

گھر میں ہستی ایک کھنسا ہو جس کی وجہ سے صحت خراب ہو جائے اور دل پر بوجھ پڑے۔

[illegible]

١٠. الكافي في معرفة حقائق القرآن الكريم، تأليف: محمد باقر المجلسي، ١٢٠٠ هـ.

منه على الدال اليركتي استعير لم يستعير النفع والقتل والجمع في ال ي يفتح ي يرك يرك منه

١٠٨

بصغائر، يسكنه حاله في شهته، المرموم على محرص ويجرّ الدمار، الدقيق تنفق، اراك تنفق، الخطير:

ممر الایمان، ویتجسس الامر فی استیثان الخلق، کیفوا له فیهما من یزیدو معہ الشاغل

بسم الله الرحمن الرحيم

የትምህርት ማስፋታ

وقمر يراد به شخص المدح وهو المشبه، وكلمة "الإيوان باد" ملائم المشبه، والاستعارة مع ملائم المشبه تكون مجرة، وهذه الاستعارة مركبة وليست في المفرد. وليس تعبير الاستعارة المرشحة والمجردة إلا بعد أن تمت الاستعارة باستيفائها قرينتها لفظة أو حالة، ولهذا لا يسمى قرينة التصريحية تجريدا، ولا قرينة المكنية ترشيحا.^{٢٣}

٤. الاستعارة المطلقة

وهي خلت من ملائم المشبه به أو المشبه، مثلا:

إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ.^{٢٤}

شبه "مزيد الماء" بـ "الطغيان" وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "حملناكم في الجارية" على سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذكر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة التبعية لأن صفة اللفظ المستعار من فعل ماضٍ. فعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة "الماء" على سبيل الاستعارة المطلقة لخلوها من ملائم المشبه به والمشبه.

من تلك البيانات اتخذت الباحثة الاستنباط. الاستعارة من المجاز اللغوي الذي هو باب من أبواب علم البيان، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائما. وأما اصطلاحا فهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي.^{٢٥}

^{٢٣} علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، مجهول السنة) ص ٩١.

^{٢٤} سورة الحاقة: الآية ١١.

^{٢٥} أحمد الهاشمي، الجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩) ص ٢٥٦.

هـ. خصائص الاستعارة

بالنسبة إلى غيرها من البحوث البلاغية البيانية، فإن الاستعارة تعلو وتسمو فوق كل ذلك أعلى الدرجات حسناً وجمالاً وأثراً. ولئن كان فن التشبيه في علم البيان آية من آيات أبداع الفني بين أيدي الأدباء والشعراء والمتفنين، أو لئن كان المجاز العقلي أو المرسل وسيلة رائعة لانطلاق اللغة إلى آفاق بعيدة عن عالم الحقيقة والواقع المحدود، فإن الاستعارة أسمى وأعلى وأرفع من ذلك بدرجات.

فالاستعارة أبلغ من التشبيه، لأن التشبيه مهما تناهى في المبالغة، لا بد فيه من ذكر المشبه والمشبّه به، فلا تصل إلى حد الاتحاد. بخلاف الاستعارة ففيها دعوى الاتحاد والامتزاج، فصار المشبه والمشبّه به معنى واحد بصدق عليهما لفظ واحد.^{٢٦} ولهذا فلا شك أن الاستعارة هي تسمو أعلى مراتب فن البياني.

ويعتبر أن الاستعارة قمة فن البياني، وجوهر الصورة الرائعة، والعنصر الأصلي في الإعجاز، والوسيلة الأولى التي يخلق بها الشعراء زأولو الذوق الرفيع إلى سماوات من الإبداع ما بعدها أروع ولا أجمل ولا أحلى. بالاستعارة ينقلب المعقول محسوساً، تكاد تلمسه اليد، وتبصره العين، ويشمه الأنف. وبالأستعارة تكلم الجمادات، وتتفسس الأحجار، وتسري فيها آلاء الحياة فنرى الطبيعة الصامتة الجامدة تغني وترقص، وتلهو وتلعب كأنها ذات الروح والمشاعر والأحاسيس والقلوب النابضة حبا وحياة.^{٢٧}

يقول شيخ عبد القادر الجرجاني عنها:

"هي أمد ميداناً، وأشد افتناناً، وأكثر جرياناً، وأعجب حسناً وإحساناً، وأوسع سعة، وأبعد غوراً، وأذهب نجدًا في الصناعة وغوراً، من أن تجمع شعبها، وشعوبها، وتحصر فنونها وضروبها، نعم، وأسحر سحرًا، وأملأ بكل ما يملأ صدرًا، ويمتع عقلاً ويؤنس نفسًا، ويوفر أنسا، وأهدى إلى أن تهدي إليك أبدًا عذاري قد

^{٢٦} مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدعي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) ص ٢٥٨.

^{٢٧} شيخ أمين بكري، البلاغة العربية في نورها الجديد في علم البيان، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، مجهول السنة) ص ١١١.

تخير لها الجمال، وعني بها الكمال، وأن تخرج لك بحرها جواهر إن باهتها الجواهر مدت في الشرف والفصيلة باعًا لا يقصر، وأبدت من الأوصاف الجليلة محاسن لا تنكر، وردت تلك بصفرة الخجل، ووكلتها إلى نسبتها من الحجر، وأن تثير معدنها تيرًا لو تر مثله، ثم تصوغ فيها صياغات تعطل الحلى، وتريك الحلى الحقيقة، وأن تأتيك على الجملة بعقائل يأنس إليها الدين والدنيا، وفضائل لها من الشرف الرتبة العليا، وهي أجل من أن تأتي الصفة على حقيقة حالها، وتستوفي جملة جمالها".^{٢٨}

العجب من أمر الاستعارة أن موادها الرئيسية هي مواد التشبيه البليغ، نقص منها أحد طرفيه، المشبه أو المشبه به. وأعجب من ذلك أن الصورة زادت حسنًا وجمالًا بهذا النقصان من المواد الأساسية. ولهذا ليست الزيادة في الكلام سبيلا إلى الجزدة أبداً، فلقد يكون في الحذف والاختصار آية أبداع والإعجاز.^{٢٩}

ومن خصائص الاستعارة التي يذكر بها، وهي عنوان مناقبها، أنها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ، حتى تخرج من الصدفة الواحدة عدة من الدرر، وتجنّي من الغصن الواحد أنواعها من الثمر.^{٣٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن خصائصها كذلك التسخيص والتجسيد في المعنويات، وبث الحركة والحياة والنطق في الجماد. فنرى بها الجماد حيا ناطقا، والأعجم فصيحاً، والأجسام الخرس مبينة، والمعاني الخفية بادية جليلة.^{٣١}

ومن خصائصها المبالغة في إبراز المعنى الموهوم إلى الصورة المشاهدة، لقوله تعالى في الإخبار عن الظالمين ومقاوماتهم لرسلة الرسول: ((وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِيَرْوِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ))^{٣٢}.

^{٢٨} عبد القادر الجرجاني، أسرار البلاغة، (القاهرة: مطبعة المداني، مجهول السنة) ص ٤٢.

^{٢٩} شيخ أمين بكري، البلاغة العربية في نونها الجديد في علم البيان، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، مجهول السنة) ص ١١٢.

^{٣٠} عبد القادر الجرجاني، أسرار البلاغة، (القاهرة: مطبعة المداني، مجهول السنة) ص ٣٢.

^{٣١} عبد القادر الجرجاني، المرجع السابق، ص ٣٣.

^{٣٢} سورة إبراهيم، الآية ٤٦.

(فالجبال) ها هنا استعارة طوى فيها ذكر المستعار له، وهو أمر الرسول. ومعنى أن أمر الرسول وما جاء به من الآيات المعجزات قد شبه بالجبال، أي أنهم مكروا مكروهم لكي نزول منه هذه الآيات المعجزات التي في ثباتها واستقرارها كالجبال.^{٣٣}

ومن خصائصها أيضا بث الحياة والنطق في الجماد كما ذكرنا أنفا كقوله تعالى: ((ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ))^{٣٤}. فكل من السماء والأرض جماد تحول بالتوسيع الذي هيأته الاستعارة إلى إنسان حي ناطق.^{٣٥}

المبحث الثاني: جزء عم

أ. مفهوم جزء عم

جزء عم هو الجزء الثلاثون والأخير في القرآن الكريم يحتوي على ٣٧ سورة.

هي من السور القصيرة والمحور الرئيسي لهذه السور وللجزء بشكل عام هو أن الآخرة لله تعالى ويا أيها الإنسان كن موصولا بربك طائعا لله تعالى لأن الأمر كله بيد الله هذا الجزء يذكر بالآخرة وبالمعاد وبلقاء الله عز وجل وقدرته الله تعالى في الكون وكل هذا يأتي في سور قصيرة مؤثرة وراقية. وفيما يلي نتعرض لبعض المعاني في بعض السور التي وردت في هذا الجزء. ونلاحظ أن هذا الجزء احتوى سورة العلق وسورة النصر أما الأولى فهي إيدان ببدء الرسالة والدعوة (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) والثانية أي سورة النصر هي سورة نهاية الرسالة ونعي الرسول.^{٣٦}

^{٣٣} شيخ أمين بكري، البلاغة العربية في نورها الجدها. في علم البيان، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، مجهول السنة) ص ١٤٦.

^{٣٤} سورة الفصّل، الآية ١١.

^{٣٥} شيخ أمين بكري، نفس المرجع، ص ١٤٦.

^{٣٦} الجزء الثلاثون (جزء عم) - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

وهكذا هي سور الجزء الثلاثين من القرآن كأنما كل سورة فيه تلخص هدفا من الأهداف التي وردت في الأجزاء التسع وعشرون السابقة مع تذكرة بالآخرة وبلقاء الله تعالى حتى لا ينسى أحدنا أن تطبيق هذا المنهج فريضة على المسلمين وأنهم سوف يحاسبون على هذا يوم القيامة، يوم يقف الناس بين يدي الله تعالى للحساب على ما قدموه لهذا الدين ونصرته وما عملوا من أعمال في حياتهم الدنيا وما طبقوه من تعاليم هذا الدين وتشريعه وأخلاقياته في حياتهم وفي تعاملهم مع غيرهم من الناس.

ب. السور في جزء عم

١. سورة النبأ

هي سورة مكية وآياتها أربعون، نزلت بعد سورة المعارج.^{٣٧} وسميت النبأ لأن فيها الخبر الهام عن القيامة والبعث والنشور وتدور آياتها حول إثبات عقيدة البعث التي أنكرها المشركون.

وقد أُنشئت الآيات عن موضوع القيامة والبعث والجزاء وأقامت الدلائل على

قدرة الله تعالى في الكون وأن القادر على خلق هذا الكون بما فيه قادر على إعادة خلق الإنسان بعد موته. وذكرت البعث وجهنم التي أعدت للكافرين وما فيها من أنواع العذاب المهين للكفار والمشركين وفي مقابل هذا جاء وصف ما أعده الله تعالى للمتقين وهذا أسلوب الترغيب والترهيب الذي كثيرا ما نجده في الآيات والسور. ثم ختمت السورة بالحديث عن أهوال يوم القيامة.^{٣٨}

^{٣٧} أحمد مصطفى المراغي، تقسم المراغي-الجزء الثلاثون، (مصر: مجهول الطباعة، ١٩٤٦م) ص ٣.

^{٣٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١م) ص ٥٠٦.

٢. سورة النازعات

سورة النازعات مكية وآياتها ست وأربعون، نزلت بعد سورة النبأ.^{٣٩} تتحدث آياتها عن القيامة وأهوالها والساعة وعن مآل المتقين ومآل المجرمين.^{٤٠} ويتناسب مع الآيات ذكر قصة موسى مع فرعون الطاغية الذي تجبر وتكبر وادعى الألوهية وكيف كان عقابه الذي هو عقاب كل متكبر جبار في الأرض وفي القصة عبرة لمشركي مكة الذين طغوا وتمردوا على الرسول فذكرهم الله أنهم أضعف من كثير من مخلوقات الله في الكون.

وختمت السورة بالحديث عن الساعة الذي أنكره المشركون وكذبوا به وما علم الساعة إلا الله تعالى وما على الرسول إلا أن ينذر الناس فقط وختام السورة يأتي مناسباً للقسم في أولها من إثبات البعث والشر كأنه الدليل على مجيء القيامة والساعة.

٣. سورة عبس

سورة مكية وآياتها الثمان وأربعون، نزلت بعد سورة النجم.^{٤١} وهي تتناول شأننا

تتعلق بالعقيدة وأمر الرسالة. كما أنها تتحدث الآيات عن دلائل القدرة والوحدانية في خلق الإنسان، والنبات، والطعام، وفيها الحديث عن القيامة وأهوالها وشدة ذلك اليوم العصيب.^{٤٢}

^{٣٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٢.

^{٤٠} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥١٢.

^{٤١} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٣٨.

^{٤٢} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥١٨.

٤. سورة التكوير

سورة التكوير من السور المكية و آياتها تسع وعشرون، نزلت بعد سورة المسد.^{٤٣} وهي تعالج حقيقتين هامتين هما: حقيقة القيامة، وحقيقة الوحي والرسالة وكلاهما من لوازم الإيمان. وقد ابتدأت بعرض مشاهد من يوم القيامة وما يحدث فيها من انقلاب كوني شديد وتبديل لأحوال الإنسان والمخلوقات في الكون من الشمس والجبال والبحار والسماء وغيرها (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ...) وهي صور سريعة ومشاهد تقشعر منها الأبدان من هولها وهي مصورة تصويرا بديعا ودقيقا حتى يتخيل للقارئ أنه يرى ما سيحدث أمام عينيه من دقة الوصف. ثم تنتقل الآيات للحديث عن حقيقة الوحي وصفة الرسول الذي يتلقاه (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ...). وتختتم السورة بآيات تبطل مزاعم المشركين حول القرآن الكريم وأنه ذكر للعالمين لكن لمن أراد الإستقامة والهداية ولا يكون ذلك إلا بتوفيق من الله تعالى وبمشيئته (إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ...)^{٤٤}.

٥. سورة الانفطار

سورة مكية وآياتها تسع عشرة، نزلت بعد سورة النازعات.^{٤٥} وهي تعالج - كسابقتها سورة التكوير - الانقلاب الكوني الذي يصاحب قيام الساعة، وما يحدث في ذلك يوم الخطير من أحداث جسام، ثم بيان حال الأبرار، وحال الفجار، يوم البعث والنشور.^{٤٦}

^{٤٣} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٥٢.

^{٤٤} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٢٣.

^{٤٥} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٦٣.

^{٤٦} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٢٧.

٥٠١. سورة المدثر (١٠ آيات) ٥٠١
٥٠٢. سورة النازعات (١٤ آيات) ٥٠٢
٥٠٣. سورة البقره (٢٨٦ آيات) ٥٠٣
٥٠٤. سورة آل عمران (١١٠ آيات) ٥٠٤
٥٠٥. سورة النساء (٦٥ آيات) ٥٠٥
٥٠٦. سورة المائده (٦٠ آيات) ٥٠٦
٥٠٧. سورة الأنعام (١٦٥ آيات) ٥٠٧
٥٠٨. سورة الأنعام (١٦٥ آيات) ٥٠٨
٥٠٩. سورة الأنعام (١٦٥ آيات) ٥٠٩
٥١٠. سورة الأنعام (١٦٥ آيات) ٥١٠

تتضمن القرآن الكريم سورتي المدثر والنازعات، وهما من السور المكية، وهما من السور التي نزلت في مكة المكرمة.

٥. سورة المائدة

٥٠. سورة المائدة (١٢٠ آيات) ٥٠
تتضمن سورة المائدة من السور المكية، وهي من السور التي نزلت في مكة المكرمة، وهي من السور التي نزلت في مكة المكرمة.

٦. سورة الأنعام

٥١. سورة الأنعام (١٦٥ آيات) ٥١
تتضمن سورة الأنعام من السور المكية، وهي من السور التي نزلت في مكة المكرمة، وهي من السور التي نزلت في مكة المكرمة.

٧. سورة الشعراء

٥٢. سورة الشعراء (٨٠ آيات) ٥٢
تتضمن سورة الشعراء من السور المكية، وهي من السور التي نزلت في مكة المكرمة، وهي من السور التي نزلت في مكة المكرمة.

٨. سورة النجم

٧٥. ١٥٠. ١١. ٨٣٥. ١١. ٥٥. ٣٣٥.

١٠. ١١. ٨٣٥. ١١. ٥٥. ٣٣٥.

١١. ١١. ٨٣٥. ١١. ٥٥. ٣٣٥.

١١. ١١. ٨٣٥. ١١. ٥٥. ٣٣٥.

١٠. ١١. ٨٣٥. ١١. ٥٥. ٣٣٥.

١١. ١١. ٨٣٥. ١١. ٥٥. ٣٣٥.

١٠. ١١. ٨٣٥. ١١. ٥٥. ٣٣٥.

شواهد على وحدانية الله وجلال سلطانه. وختمت السورة الكريمة بالتذكير
برجوع الناس جميعا إلى الله سبحانه للحساب والجزاء.

١٢. سورة الفجر

سورة الفجر مكية، وآياتها ثلاثون، نزلت بعد سورة الليل.^{٥٩} وهي تتحدث عن أمور
ثلاثة رئيسية، وهي:^{٦٠}

(١) ذكر قصص بعض الأمم المكذبين لرسول الله، كقوم عاد، وثمود، قوم فرعون،
وبيان ما حل بهم من العذاب والدمار بسبب طغيانهم (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ
رَبُّكَ بِعَادٍ...) الأيات.

(٢) بيان سنة الله تعالى في ابتلاء العباد في هذه الحياة بالخير والشر، والغنى والفقر،
وطبيعة الإنسان في حبة الشدائد للمال (فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ...) الأيات.

(٣) الآخرة وأهلها وشدائدها، وانتقام الناس يوم القيامة إلى سيئاتهم وأشقائهم.

وبيان مآل النفس الشريرة، والنفس الكريمة الخيرة (كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
دَكًّا دَكًّا ۖ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۖ وَجِئْتَ يَوْمَ يُنْفَخُ الْبُحْبُكَةُ
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ۖ إِلَىٰ نَهْائِ السُّورَةِ الكريمة.

١٣. سورة البلد

سورة مكية وآياتها عشرون، نزلت بعد سورة ق.^{٦١} وأهدافها نفس أهداف
السورة المكية، من تثبيت العقيدة والإيمان والتركز على الإيمان بالحساب والجزاء،
والتمييز بين الأبرار والفجار.^{٦٢}

^{٥٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٤٠.

^{٦٠} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٥٥.

١٤. سورة الشمس

سورة الشمس مكية وآياتها خمس عشرة، نزلت بعد سورة القدر.^{٦٣} وقد موضوعين اثنين وهما:^{٦٤}

(١) موضوع النفس الإنسانية، وما جبلها الله عليه من الخير والشر، والهدى والضلال.

(٢) وموضوع الطغيان ممثلاً في (ثمود) الذين عقروا الناقة فأهلكهم الله ودمرهم.

١٥. سورة الليل

سورة مكية وآياتها إحدى وعشرون، نزلت بعد سورة الأعلى.^{٦٥} وهي تتحدث عن سعي الإنسان وعمله، وعن كفاحه ونضاله في هذه الحياة، ثم نهاية إلى النعيم أو إلى الجحيم.^{٦٦}

١٦. سورة الضحى

سورة مكية وآياتها إحدى عشرة، نزلت بعد سورة الفجر.^{٦٧} وهي تتناول شخصية النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم ، وما حباه الله به من الفضل والإنعام في الدنيا والآخرة، ليشكر الله على تلك النعم الجليلة.^{٦٨}

^{٦١} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٥٥.

^{٦٢} محمد علي الصّابوني، المرجع السابق، ص ٥٦٠.

^{٦٣} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٦٥.

^{٦٤} محمد علي الصّابوني، المرجع السابق، ص ٥٦٤.

^{٦٥} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٧٣.

^{٦٦} محمد علي الصّابوني، المرجع السابق، ص ٥٦٨.

^{٦٧} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٨٢.

^{٦٨} محمد علي الصّابوني، المرجع السابق، ص ٥٧١.

١٧. سورة الانشراح

سورة مكية وآياتها ثمان، نزلت بعد سورة الضحى.^{٦٩} وكما سورة الضحى تتحدث عن مكانة الرسول ومقامه الرفيع عند رب العالمين وعددت نعم الله تعالى على الرسول وذلك بشرح صدره اتطيب نفس الرسول بعد ما لاقاه في سبيل الدعوة من أذى ومشقة ومصاعب ومحاربة من قومه (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾) كما تحدثت السورة عن إعلاء مكانة الرسول الذي يقترن اسمه مع اسم الله تعالى في الشهادة التي يكررها المسلمون مرات عديدة وبالصلاة عليه عند ذكر اسمه (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾). وكأن السورة كلها تطيب لخاطر الرسول الذي عانى ما عاناه في سبيل الدعوة إلى الله ووحدانيته والإيمان به (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾) واختتمت الآيات بأجم المعاني وهي تذكير الرسول بالتفرغ للعبادة بعدما بلغ الرسالة وفي هذا شكر لله تعالى على نعمه لأن النعم تستحق الشكر وشكر النعم تكون على قدر المنعم وعطائه ونعم الله تعالى عظيمة لأنها من العظيم سبحانه فأهل هو أن يحمد وأهل هو أن يشكر ويعبد حق العبادة (فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾).^{٧٠}

١٨. سورة التين

سورة التين مكية وآياتها ثمان، نزلت بعد سورة البروج.^{٧١} وهي تعالج موضوعين بارزين هما:^{٧٢}

^{٦٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٨٨.

^{٧٠} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٧٣.

^{٧١} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٩٣.

^{٧٢} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٧٧.

(١) تكرم الله جل وعلا للنوع البشري.

(٢) موضوع الإيمان بالحساب والجزاء.

١٩. سورة العلق

سورة العلق وآياتها تسع عشرة، وهي أول ما نزل من القرآن.^{٧٣} وتسمى سورة اقرأ مكية وهي تعالج القضايا الآتية:^{٧٤}

(١) موضوع بدء نزول الوحي على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

(٢) موضوع طغيان الإنسان بالمل وتمرده على أوامر الله.

(٣) قصة الشقي ((أبي جهل)) ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة.

٢٠. سورة القدر

سورة مكية وآياتها خمس، نزلت بعد سورة عبس.^{٧٥} وقد تحدثت عن بدء نزول القرآن العظيم. وعن فضل ليلة القدر على سائر الأيام والشهور، لما فيها من الأنوار والتحليات القدسية، والنفاحات الربانية، التي يفيضها الباري جل وعلا على عباده المؤمنين، تكريماً لنزول القرآن المبين. كما تحدثت عن الملائكة الأبرار حتى طلوع الفجر، فيا لها من ليلة عظيمة القدر، هي خير عند الله من ألف شهر.^{٧٦}

٢١. سورة البينة

سورة البينة وآياتها ثمان، نزلت بعد سورة الطلاق.^{٧٧} وتسمى (سورة لم يكن) مدينة، وهي تعالج القضايا الآتية:^{٧٨}

^{٧٣} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٩٧.

^{٧٤} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٨٠.

^{٧٥} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٠٦.

^{٧٦} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٨٤.

^{٧٧} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢١١.

^{٧٨} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٨٦.

(١) موقف أهل الكتاب من رسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

(٢) موضوع إخلاص العبادة لله جل وعلا.

(٣) مصير كل من السعداء والأشقياء في الآخرة.

٢٢. سورة الزلزلة

سورة الزلزلة مدينة وآياتها ثمان، نزلت بعد سورة النساء.^{٧٩} وهي في أسلوبها تشبه السور المكية. فيها من أهوال وشدائد يوم القيامة، وهي هنا تتحدث عن الزلزل العنيف الذي يكون بين يدي الساعة، حيث يندك كل صرح شامخ، وينهار كل جبل راسخ، ويحصل من الأمور العجيبة الغريبة ما يندهش له الإنسان، كإخراج الأرض ما فيها من موتى، وإلقائها ما في بطنها من كنوز ثمينة من ذهب وفضة، وشهادتها على كل إنسان بما عمل على ظهرها تقول: عملت يوم كذا، كذا وكذا، وكل هذا من عجائب ذلك يوم الرهيب، كما تتحدث عن انصراف الخلائق من أرض المحشر إلى الجنة أو النار، وانقسامهم إلى أصناف ما بين شقي وسعيد.^{٨٠}

٢٣. سورة العاديات

سورة مكية وآياتها إحدى عشرة، نزلت بعد سورة العصر.^{٨١} تتحدث عن خيل المجاهدين في سبيل الله، حين تغير على الأعداء، فيسمع له عند عدوها بسرعة صوت شديد، وتقذح بخوافرها الحجارة فيتطاير منها النار، وتثير التراب والغبار. وقد بدأت السورة بالقسم بخيل الغزاة - إظهارا لشرفها وفضلها عند الله - على الإنسان كفور لنعمة الله تعالى عليه، جحود لآلائه وفيوض نعمائه، وهو معلن لهذا الكفران والجحود بلسان حاله ومقاله، كما تحدثت عن طبيعة الإنسان وحبه الشديد للمال،

^{٧٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢١٧.

^{٨٠} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٩٠.

^{٨١} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٢١.

وختمت السورة الكريمة ببيان أن مرجع الخلائق إلى الله للحساب والجزاء، ولا ينفع في الآخرة مال ولا جاه، وإنما ينفع العمل الصالح.^{٨٢}

٢٤. سورة القارعة

سورة مكية وآياتها إحدى عشرة، نزلت بعد سورة قريش.^{٨٣} تتمحور كما باقي سور هذا الجزء حول أهوال يوم القيامة وشدائدها وما فيها من أحداث عظام حيث يهيم الناس على غير نظام من شدة حيرتهم وفزعهم وذهولهم للموقف الذي هم فيه (الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾) ثم توضح الفرق بين المؤمنين الطائعين وجزاءهم (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾) والكافرين العصاة المكذبين (وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾) وقد سمي الله تعالى النار أم لأن الأم عادة هب مأوى ولدها ومفرعه ونار جهنم في الآخرة تؤوي هؤلاء الكفرة المكذبين وتضمهم كما يأوي الأولاد إلى أمهم فتضمهم. وهاوية اسم من أسماء النار وسميت هكذا لبعد قعرها فيهبوي فيها الكفار كما قيل سبعون خريفا أعادنا الله منها. والتكرار في هذه السورة لكلمة القارعة دليل على التهويل.^{٨٤}

^{٨٢} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٩٢.

^{٨٣} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٣٢٤.

^{٨٤} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٩٤.

٢٥. سورة التكاثر

سورة مكية وآياتها ثمان، نزلت بعد سورة الكوثر.^{٨٥} وهي تتحدث عن انشغال الناس بمغريات الحياة، وتكليبهم على جمع حطام الدنيا، حتى يقطع الموت عليهم متعتهم، ويأتيهم فجأة وبغطة، فينقلهم من القصور إلى القبور.

الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل

وقد تكرر في هذه السورة الجزر والإنذار تخويفاً للناس، وتنبها لهم على خطئهم، باشتغالهم بالفانية عن الباقية (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾). وختمت السورة الكريمة ببيان المخاطر والأهوال التي سيلقونها في الآخرة، والتي لا يجوزها ولا ينجو منها إلا المؤمن الذي قدم صالح الأعمال.^{٨٦}

٢٦. سورة العصر

سورة مكية وآياتها ثلاث، نزلت بعد سورة الانشراح.^{٨٧} وقد جاءت في غاية الإيجاز والبيان، لتوضح سبب سعادة الإنسان أو شقاوته، ونجاحه في هذه الحياة أو خسارته ودماره. أقسم تعالى بالعصر وهو الزمان الذي ينتهي فيه عمر الإنسان، وما فيه من أصناف العجائب، والعبر الدالة على قدرة الله وحكمته، على جنس الإنسان في خسارة ونقصان، إلا من اتصف بالأوصاف الأربعة وهي (الإيمان) و (العمل الصالح) و (التواصي بالحق) و (الاعتصام بالصبر) وهي أسس الفضيلة، وأساس الدين، ولهذا قال الإمام الشافعي رحمه الله: لو لم ينزل الله سوى هذه السورة لكفت الناس.^{٨٨}

^{٨٥} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٢٨.

^{٨٦} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٥٩٨.

^{٨٧} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٢٣.

^{٨٨} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٦٠٠.

٢٧. سورة الهمزة

سورة مكية وآياتها تسع، نزلت بعد سورة القيامة.^{٨٩} وقد تحدثت عن الذين يعيرون الناس، ويأكلون أعراضهم، بالطعن والانتقاص والازدراء، وبالسخرية والاستهزاء فعل السفهاء. كما ذمت الذين يشتغلون بجمع الأموال، وتكديس الثروات، كأنهم مخلصون في هذه الحياة، يظنون - لفرط جهلهم وكثرة غفلتهم - أن المال سيخلصهم في الدنيا. وختمت بذكر عاقبة هؤلاء التعمساء الأشفياء، حيث يدخلون نارا لا يخمد أبدا، تحطم المجرمين ومن يلقي فيها من البشر، لأنها الحطمة نار سقر.^{٩٠}

٢٨. سورة الفيل

سورة مكية وآياتها خمس، نزلت بعد سورة الكافرين.^{٩١} تتحدث عن قصة ((أصحاب الفيل)) حين قصدوا هدم الكعبة المشرفة، فرد الله كيدهم في نحورهم، وحمل بيته من تسلطهم وطغيانهم، وأرسل على جيش ((أبرهة الاشرم)) وجنوده أضعف مخلوقاته، وهي الطير التي تحمل في أرجلها مسافير حجارة صغيرة، ولكنها أشد فتكا وندميرا من الرصاصات القاتلة، حتى أهلكهم الله وأبادهم عن آخرهم، وكان ذلك الحدث التاريخي الهام، في عام ميلاد سيد الكائنات محمد بن عبد الله، سنة سبعين وخمسمائة ميلادية، وكان من أعظم الإرهاصات الدالة على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم.^{٩٢}

^{٨٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٣٦.

^{٩٠} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٦٠٢.

^{٩١} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٤١.

^{٩٢} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٦٠٤.

٢٩. سورة قريش

سورة مكية وآياتها أربع، نزلت بعد سورة التين.^{٩٣} تحدثت هذه السورة عن نعم الله الجلييلة على أهل مكة، حيث كانت لهم رحلتان: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام من أجل التجارة، وقد أكرم الله تعالى قريشا بنعمتين عظيمتين من نعمه الكثيرة هما: نعمة الأمن والاستقرار، ونعمة الغنى واليسار (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٢﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٣﴾).^{٩٤}

٣٠. سورة الماعون

سورة مكية وآياتها سبع، نزلت بعد سورة التكاثر.^{٩٥} وقد تحدثت بإيجاز عن فريقين من البشر هما:^{٩٦}

(١) الكافر الجاحد لنعم الله، المكذب بيوم الحساب والجزاء.

(٢) المنافق الذي لا يقصد بعمله وجه الله، بل يراني في أعماله وصلاته.

٣١. سورة الكوثر

سورة مكية وآياتها ثلاث، نزلت بعد سورة العاديات.^{٩٧} وقد تحدثت عن فضل الله العظيم على نبيه الكريم، بإعطائه الخير الكثير والنعم العظيمة في الدنيا والآخرة، ومنها (نهر الكوثر) وغير ذلك من الخير العظيم العميم، وقد دعت الرسول إلى إدامة الصلاة، ونهر الهدي شكرا لله. وختمت السورة ببشارة الرسول صلى الله عليه وسلم

^{٩٣} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٤٤.

^{٩٤} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٦٠٦.

^{٩٥} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٤٧.

^{٩٦} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٦٠٨.

^{٩٧} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٥١.

بخزي أعدائه، ووصفت مبغضيه بالذلة والحقارة، والانقطاع من كل خير في الدنيا والآخرة، بينما ذكر الرسول مرفوع على المنائر والمنابر، واسمه الشريف على كل لسان، خالداً إلى آخر الدهر والزمان.^{٩٨}

٣٢. سورة الكافرون

سورة مكية وآياتها ست، نزلت بعد سورة الماعون.^{٩٩} وهي سورة التوحيد والبراءة من الشرك والضلال، فقد دعا المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المهادنة، وطلبوا منه أن يعبد آلهتهم سنة، ويعبدوا إلهه سنة، فنزلت السورة تقطع أطماع الكافرين، وتفصل النزاع بين الفريقين: أهل الإيمان، وعبداء الأوثان، وترد على الكافرين تلك الفكرة السخيفة في الحال والاستقبال.^{١٠٠}

٣٣. سورة النصر

سورة النصر مدينة وآياتها ثلاث، نزلت بعد سورة التوبة.^{١٠١} وهي تتحدث عن فتح مكة الذي عز به المسلمون، وانتشر الإسلام في الجزيرة العربية، وتقلعت أظافر الشرك والضلال، وبهذا الفتح المبين دخل الناس في دين الله، وارتفعت راية الإسلام، واضمحلت ملة الأصنام، وكان الإخبار بفتح مكة قبل وقوعه، من أظهر الدلائل على صدق نبوته عليه أفضل الصلاة والسلام.^{١٠٢}

٣٤. سورة المسد

^{٩٨} محمد علي الصّابوني، المرجع السابق، ص ٦١٠.

^{٩٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٥٤.

^{١٠٠} محمد علي الصّابوني، المرجع السابق، ص ٦١٣.

^{١٠١} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٥٧.

^{١٠٢} محمد علي الصّابوني، المرجع السابق، ص ٦١٥.

- [illegible]

[illegible]

۱۰۲۵

[illegible]

০৮. মঙ্গলবার

[illegible]

شر كل حاسد وساحر، وهي إحدى المعوذتين التين كان صلى الله عليه وسلم يعوذ نفسه بهما.^{١٠٨}

٣٧. سورة الناس

سورة مكية وآياتها ست، نزلت بعد سورة الفلق.^{١٠٩} وهي ثاني المعوذتين وفيها الاستجارة والاحتماء برب الأرباب من شر أعدى الأعداء، إبليس وأعوانه من شياطين الإنس والجن، الذين يغوون الناس بأنواع الوسوسة والإغواء. وقد ختم الكتاب العزيز بالمعوذتين وبدء بالفاتحة، ليجمع بين حسن البدء، وحسن الختم، وذلك غاية الحسن والجمال لأن العبد يستعين بالله ويلتجئ إليه من بداية الأمر إلى نهايته.^{١١٠}

^{١٠٨} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٦٢٣.

^{١٠٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ٢٦٩.

^{١١٠} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٦٢٥.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان منهج البحث نوعان : المنهج الكمي و الكيفي. أما البحوث الكمية في خصائصها فيعني تحليل إحصائي للبيانات.¹ والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التي لا تستخدم الأرقام.² فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي فيها الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية. أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم في جزء عمّ.

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.³

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة السور في جزء عمّ وكتب التفسير المتنوعة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم الباحثة تلك البيانات وتصنفها حسب تقسيم الاستعارة المراد تحليلها.

¹ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م) ص ٢٨٥.
² Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, 2010) hal 103.
³ Sugino, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung:ALFABETA, 2009) hal 102.

١٠. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١١. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١٢. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١٣. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١٤. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١٥. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١٦. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١٧. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١٨. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

١٩. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

٢٠. تصديق الشرائع والالتزامات في جزء علم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. في النشأ

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها و تجليدها، ثم تقدمها للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل تريد الباحثة أن تعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها في الاستعارة التصريحية والمكنية ومعانيها في جزء عمّ ثم تفسرها وتقسّمها إلى اثنان مباحث. أولاً تبحث الباحثة الاستعارة التصريحية في جزء عمّ. ثانياً تبحث الباحثة الاستعارة المكنية في جزء عمّ.

أ. المبحث الأول: الآيات الواردة بالاستعارة التصريحية في جزء عمّ

الاستعارة التصريحية هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به.^١ مثل قوله تعالى:

الرَّ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية شبه "الضلال" بـ "الظلمات" بجمع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (الظلمات) للمشبه وهو (الضلال) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما هي المشابهة، وقرينته قرينة حالية. وكذلك شبه "الهدى" بـ "النور" بجمع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (النور) للمشبه وهو (الهدى) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما هي المشابهة، وقرينته قرينة حالية.

^١ علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص ٧٧.
^٢ سورة إبراهيم: الآية ١.

وجدت الباحثة الاستعارة التصريحية في جزء عمّ مما يلي :

١. سورة النبأ

(١) إِنَّا أَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ

الْكَافِرُ يَلِيَّتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿١٠﴾

في هذه الآية كلمة { قدمت } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "العمل" بـ "التقديم". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (التقديم) للمشبه وهو (العمل). ثم حذف المشبه وهو العمل وبقي المشبه به وهو (التقديم) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشابهة، وقرينته قرينة حالية.

٢. سورة النازعات

(١) قَالُوا عَلَيْكَ إِذَا كَرَّهَ حَاسِرَةٌ ﴿١٧﴾

في هذه الآية كلمة { تلك إذا كرة } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "يوم البعث" بـ "تلك إذا كرة". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (تلك إذا كرة) للمشبه وهو (يوم البعث). ثم حذف المشبه وهو يوم البعث وبقي المشبه به وهو (تلك إذا كرة) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشابهة، وقرينته قرينة حالية.

(٢) فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٢٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٨﴾

في هذه الآية كلمة { طغى } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "الكفر أو المتهور" بـ "الطغى". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (الطغى) للمشبه وهو (الكفر أو المتهور). ثم حذف المشبه وهو الكفر أو المتهور وبقي المشبه به وهو (الطغى) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشاهة، وقرينته قرينة حالية.

٣. سورة التكوير

(١) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾

في هذه الآية كلمة { من شاء منكم } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "المؤمن" بـ "من شاء منكم". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (من شاء منكم) للمشبه وهو (المؤمن). ثم حذف المشبه وهو المؤمن وبقي المشبه به وهو (من شاء منكم) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشاهة، وقرينته قرينة حالية.

٤. سورة الطارق

(١) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿١﴾

في هذه الآية كلمة { يوم تبلى السرائر } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "يوم القيامة والحساب والجزاء" بـ "يوم تبلى السرائر". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (يوم تبلى السرائر) للمشبه وهو (يوم القيامة والحساب والجزاء). ثم حذف المشبه وهو يوم القيامة والحساب والجزاء وبقي المشبه به

وهو (يوم تبلى السرائر) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشابهة، وقرينته قرينة حالية.

٥. سورة الفجر

(١) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١﴾

في هذه الآية كلمة { سوط عذاب } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "العذاب الشديد" بـ "سوط عذاب الذي نزل عليهم بسياطٍ لاذعة تكوي جسد المعذب واستعمال الصبّ للإنزال". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (سوط عذاب) للمشبه وهو (العذاب الشديد). ثم حذف المشبه وهو العذاب الشديد وبقي المشبه به وهو (سوط عذاب) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشابهة، وقرينته قرينة حالية.

٦. سورة البلاد

(١) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١﴾

في هذه الآية كلمة { النجدين } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "طريقي الخير والشر" بـ "النجدين". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (النجدين) للمشبه وهو (طريقي الخير والشر). ثم حذف المشبه وهو طريقي الخير والشر وبقي المشبه به وهو (النجدين) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشابهة، وقرينته قرينة حالية.

٧. سورة الليل

(١) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١﴾

في هذه الآية كلمة { الهدى } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "الحق يعني طريق النجاة والسلام" ب "الهدى". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (الهدى) للمشبه وهو (الحق). ثم حذف المشبه وهو الحق وبقي المشبه به وهو (الهدى) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشاهمة، وقرينته قرينة حالية.

٨. سورة العلق

(١) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَىٰ ﴿١﴾

في هذه الآية كلمة { طغى } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "الكفر المتهور" ب "الطغى". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (الطغى) للمشبه وهو (الكفر أو المتهور). ثم حذف المشبه وهو الكفر أو المتهور وبقي المشبه به وهو (الطغى) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشاهمة، وقرينته قرينة حالية.

(٢) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿٢﴾

في هذه الآية كلمة { الهدى } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "الحق يعني طريق النجاة والسلامة" ب "الهدى". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (الهدى) للمشبه وهو (الحق). ثم حذف المشبه وهو الحق وبقي المشبه به

وهو (الهدى) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشابهة، وقرينته قرينة حالية.

(٣) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴿١٢﴾

في هذه الآية كلمة { التقوى } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "التُّرْسُ" (إِثْرَسَ بِالتُّرْسِ) بـ "التقوى". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (التقوى) للمشبه وهو (التُّرْسُ). ثم حذف المشبه وهو الترس وبقي المشبه به وهو (التقوى) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشابهة، وقرينته قرينة حالية.

٩. سورة القارعة

(١) فَهَوِّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾

في هذه الآية كلمة { عيشة راضية } وهي الاستعارة التصريحية. شبه "عيشة راضية" بـ " أَجْنَةُ الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ السَّعِيدَةُ ". ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (عيشة راضية) للمشبه وهو (الجنة). ثم حذف المشبه وهو الجنة وبقي المشبه به وهو (عيشة راضية) على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به والعلاقة بينهما مشابهة، وقرينته قرينة حالية.

بعد أن جمعت الباحثة الآية التي فيها الاستعارة التصريحية وجدت الباحثة في تسع سور في جزء عمّ. وهي في سورة النبأ الآية ٤٠، في سورة النازعات الآية ١٢ و ٣٧، في سورة التكويد الآية ٢٨، في سورة الطارق الآية ٩، في سورة الفجر الآية

١٣، في سورة البلاد الآية ١٠، في سورة الليل الآية ١٢، في سورة العلق الآية ٦ و ١١ و ١٢، في سورة القارعة الآية ٧.

ب. المبحث الثاني: الآيات الواردة بالاستعارة المكنية في جزء عم
الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.^٣ نحو قول تعالى:

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا.

في هذه الآية شبه "الرأس" بـ "الوقود" ثم حذف المشبه به ورمز إليه شيء من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية، والقرينة إثبات الاشتعال للرأس. وجدت الباحثة الاستعارة المكنية في جزء عم مما يلي :

١. سورة النبأ

١) وَيَلْبِسُنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١١﴾

في هذه الآية كلمة { سبعا } وهي الاستعارة المكنية. شبه "سبع سموات" بـ "البناء". فالسبع السموات مشبه والبناء مشبه به، ثم حذف المشبه به (البناء) ورمز له شيء من لوازمه وهو (شداد) على سبيل الاستعارة المكنية.

^٣ علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص ٧٧.
^٤ سورة مريم: الآية ٤.

الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء
الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء
الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء

سورة الأعراف ٣٠

الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء
الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء
الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء

سورة التكاثر ٢

الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء
الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء
الكيفية المستعملة الاستعارة على (تبتير) وهو
مما زاد من شيء له ويراد (الخواهر) (الشيء به) حذف منه شيء

سورة العنكبوت ٢

٤. سورة الانشقاق

(١) إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾

في هذه الآية كلمة { السماء } وهي الاستعارة المكنية. شبه "السماء" بـ
"الإنسان". فالسماء مشبه والإنسان مشبه به، ثم حذف المشبه به (الإنسان)
 ورمزله شيء من لوازمه وهو (حقت) على سبيل الاستعارة المكنية.

(١) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿١﴾

في هذه الآية كلمة { وألقت ما فيها } وهي الاستعارة المكنية. شبه "الأرض"
 بـ "الإنسان" الذي تملك العمل ألقى عليه أو رمى عليه. فالأرض مشبه
 والإنسان مشبه به، ثم حذف المشبه به (الإنسان) ورمزله شيء من لوازمه
 وهو (ألقت) على سبيل الاستعارة المكنية.

٥. سورة الفجر

(١) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿١﴾

في هذه الآية كلمة { الليل } وهي الاستعارة المكنية. شبه "الليل" بـ
"الإنسان". فالليل مشبه والإنسان مشبه به، ثم حذف المشبه به (الإنسان)
 ورمزله شيء من لوازمه وهو (يسر) على سبيل الاستعارة المكنية.

٦. سورة الزلزلة

(١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿١﴾

[illegible]

୧) ଲଂଘନ ଲଂଘନ ୬ :

لعمري و خبری فی التمسحیة الاستیفاء الاستیفاء .

: စိုးရိမ်စရာမရှိပါ။

كما ليس جزءا في جماعة الكهنة والكهنة والقسوس المستغفرة بالارادة الواضحة في ذكر

لغو و بجز قی پشیمان و پشیمانی است و استیسا و استیسانه ۲.

١٠. ١٢٢٢ هـ

[illegible]

١٢٠٠. المتكبرية الاستيعارية (على سبيل المثال) (جاء) وهو (لوم ازاد) من شيء شيء ورمز له

(الإنسان) حذف المبتدأ به (الإنسان) ضم إليه مشبه به ثم حذف المشبه من الإنسان والمشتبه منه الله بضم اللام بشر الإنسان "الإنسان"

ج. "نصر الله" المستعارة الكنية. شبه "نصر الله" بـ { نصر الله } في هذه الآية كلمة

القيامة. ولذلك في هذه الآية استعارة تصريحية، لو لم يحذف المشبه لما شعر المستمع بالدهشة وقوة الحادثة يوم القيامة والحساب، خاصة عندما رأى الناس ما عملوه في الدنيا. وهذه قمة فن البيان.

(٢) سورة القارة الآية ٧ :

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾

في هذه الآية حذف المشبه واستعير اللفظ للمشبه به. المشبه هو (الجنة) والمشبه به هو (عيشة راضية). إذا قيل في التشبيه "الجنة كعيشة راضية" فقيمة معناها واضحة. فإذا ذكر المشبه به "فهو في عيشة راضية" وحذف المشبه فالمستمع سيخيل كيف الحياة السعيدة والراضية. ولذلك المراد أن الاستعارة أبلغ من التشبيه.

(٣) سورة التكوين الآية ٢٨ :

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾

في هذه الآية حذف المشبه واستعير اللفظ للمشبه به. المشبه هو (المؤمن) والمشبه به هو (من شاء منكم). شبه "المؤمن" بـ "من شاء منكم" فإذا ذكر المشبه هو (المؤمن) بصورة المباشرة فالمستمع يشعر بالحالة العادية. فإذا ذكر المشبه به "من شاء منكم" وحذف المشبه فالمستمع سيخيل المراد من هذه الآية. المراد من الكلمة "من شاء منكم" يعنى هو "المؤمن" فهذه الآية فيها خصائص الاستعارة من حيث التشخيص والتجسيد.

٢. خصائص الاستعارة المكنية في جزء عمّ

(١) سورة التكوين الآية ١٨ :

وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾

في هذه الآية حذف المشبه به واستعير اللفظ للمشبه. المشبه هو (الصبح) والمشبه به هو (الإنسان). هناك مميزات استعارتها، إذا ذكر المشبه به بصورة المباشرة فالمستمع يشعر بالحالة العادية لأن الإنسان هو يتنفس. إذا ذكر المشبه وحذف المشبه به فالمستمع سيتفكر بعمق أكثر لفهم المقصود من هذه الآية. وهذه الآية فيها خصائص الاستعارة كقمة فن البيان.

(٢) سورة النبأ الآية ١٢ :

وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾

في هذه الآية حذف المشبه به واستعير اللفظ للمشبه. المشبه هو (سبعا أى سبع سموات) والمشبه به هو (البناء). أن البناء يملك الأساس القوي كسبع سموات شداد. إذا ذكر المشبه به فالمستمع سيخيل أحوال البناء العادى ولا تتصور في ذهنه قيمة المعنى الممتازة، وهذا يدل على أن الاستعارة أبلغ من التشبيه.

(٣) سورة النصر الآية ١ :

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾

في هذه الآية حذف المشبه به واستعير اللفظ للمشبه. المشبه هو (نصر الله) والمشبه به هو (الإنسان). شبه "نصر الله" بـ "الإنسان" إذا ذكر المشبه به هو (الإنسان) بصورة المباشرة فالمستمع يشعر بالحالة العادية. وإذا ذكر المشبه (نصر الله) بدون المشبه به (الإنسان) فيتصور في ذهن السامع المعنى القوى بأن يكون النصر مجسدا ومشخصا أثناء الحرب، وهذا من خصائص الاستعارة المكنية.

عيسى	١٠	الصَّاعِجَةُ سَرَّخَ إِذَا فَا	الكُتَيْبَةُ هـ استعارة	الصَّاعِجَةُ	عَلِيٌّ أَوْ خَلِيفَةُ أَوْ
النارعات	٨	طَبْعِي فَأَيُّ مَا مِنْ طَبْعِي	النَّصْرُخَةُ هـ استعارة	النَّصْرُخَةُ أَوْ النَّصْرُخَةُ	طَبْعِي
	١	حَاسِرَةٌ قَالُوا يَا لَيْلَى إِذَا كَرِهَتْ	النَّصْرُخَةُ هـ استعارة	النَّصْرُخَةُ يَوْمَ النِّصْبِ	كَرِهَتْ إِذَا كَرِهَتْ
النساء	٨	فِي بَابِ الْكَافِ وَالْكَافِ كُنْتُ فَلَمَّا بَدَأْتُهَا وَمَقُولُ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا عَدَا نَافِثًا قَوْلًا يَوْمَ أَنَا أَنْدَرُكُمْ	النَّصْرُخَةُ هـ استعارة	النَّصْرُخَةُ الْعَمَلُ	النَّصْرُخَةُ
	١	عِدَادًا وَيَنْفِثًا قَوْلًا سَمِعًا	الكُتَيْبَةُ هـ استعارة	السَّمَوَاتِ سَمِعَ	النَّصْرُخَةُ
السورة	الرقم	الآية	نوع	الشيء	الشيء به

علم بالخلاص :
تخلص الناجية من الخطيئة السابق عن الاستعارة النصرخية والكُتَيْبَةُ في جزء

التكوير	١.	وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾	الاستعارة المكنية	الصبح	الإنسان
	٢.	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿١٩﴾	الاستعارة التصريحية	المؤمن	من شاء منكم
الانفطار	١.	وَإِذَا الْكَوَاكِبُ أُنْتَرَتْ ﴿٢٠﴾	الاستعارة المكنية	الكواكب	الجواهر
الانشقاق	١.	إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴿٢١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢٢﴾	الاستعارة المكنية	السماء	الإنسان
	٢.	وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٢٣﴾	الاستعارة المكنية	الأرض	الإنسان
الطارق	١.	يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٢٤﴾	الاستعارة التصريحية	يوم القيامة والحساب والجزاء	يوم تبلى السرائر
الفجر	١.	وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٢٥﴾	الاستعارة المكنية	اليل	الإنسان
	٢.	فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿٢٦﴾	الاستعارة التصريحية	العذاب الشديد	سوط عذاب
البلاد	١.	وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿٢٧﴾	الاستعارة	طريقي	التجدين

التاج	الإنسان	الاستعارة	الكناية	١٠	المعصر
عشيرة راضية	الجنة	الاستعارة	التصريح	١٠	القارعة
الإنسان	الأرض	الاستعارة	الكناية	٨	الزلزلة
الإنسان	الأرض	الاستعارة	الكناية	١٠	
اليموي	البرية	الاستعارة	التصريح	١٠	العلني
العلني	العلني	الاستعارة	التصريح	٨	
طغي	الكفر أو التهور	الاستعارة	التصريح	١٠	
العلني	العلني	الاستعارة	التصريح	١٠	الثل
	الخير والشر	التصريح			

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النصر	١.	إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ	الاستعارة المكنية	نصر الله	الإنسان
-------	----	---	----------------------	----------	---------

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخلاصة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة هذا البحث، تحت الموضوع "الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عم" استخرجت الباحثة بعض النتائج المهمة مايلي :

أن الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية موجودتان في جزء عم. وتوجد الاستعارة في جزء عم في بعض آيات من السور فيه.

١. الآيات الواردة بالاستعارة التصريحية وجدتها الباحثة في تسع سور في جزء عم. وهي في سورة النبأ الآية ٤٠ كلمة "قدمت"، في سورة النازعات الآية ١٢ كلمة "تلك إذا كرة" وفي الآية ٣٧ كلمة "الطغى"، في سورة التكويد الآية ٢٨ كلمة "من شاء منكم"، في سورة الطارق الآية ٩ كلمة "يوم تبلى السرائر"، في سورة الفجر الآية ١٣ كلمة "سوط عذاب"، في سورة البلاد الآية ١٠ كلمة "النجدتين"، في سورة البيل الآية ١٢ كلمة "الهدى"، في سورة العلق الآية ٦ كلمة "الطغى" و في الآية ١١ كلمة "الهدى" و في الآية ١٢ كلمة "التقوى"، وفي سورة القارعة الآية ٧ كلمة "عيشة راضية".

٢. الآيات الواردة بالاستعارة المكنية وجدتها الباحثة في تسع سور في جزء عم. وهي في سورة النبأ الآية ١٢ كلمة "سبعا شدادا"، في سورة عبس الآية ٣٣ كلمة "جاءت الصاخة"، في سورة التكويد الآية ١٨ كلمة "والصبح إذا تنفس"، في سورة الانفطار الآية ٢ كلمة "الكواكب انتثرت"، في سورة الانشقاق الآية ٢ كلمة "إذا السماء انشقت - وأذنت لربها وحقت"، و في الآية ٤ كلمة "ألفت ما فيها"، في سورة الفجر الآية ٤ كلمة "واليل إذا يسر"،

في سورة الزلزلة الآية ٢ كلمة " وأخرجت الأرض " و الآية ٤ كلمة "تحدّث أخبارها"، في سورة العصر الآية ٢ كلمة "الإنسان لفي خسر"، وفي سورة النصر الآية ١ كلمة "جاء نصر الله".
 ٣. خصائص الاستعارة التصريحية والمكنية، منها : إدهاش المخاطب بما سمعه، وكان الكلام أبلغ حتى وصل إلى ذهن السامع أعمق لحدوث التشخيص والتجسيد.

ب. الاقتراح

الحمد لله الذي أعطى سهولة وسلاسة للباحثة لإتمام هذا البحث.
 عسى أن ينفع هذا البحث للباحثة خاصة وللقارئ عامة وأن يكون مساهمة هامة لدراسة النصوص الأدبية لدى الطلاب الدارسين الباحثين المقبلين وبخاصة طلاب شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، وتتمنى الباحثة أن يكون من يواصل البحث أدقّ وأعمق لأجل النفع الأوفر.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

أبو حمده، محمد علي. ١٩٨٣. من أساليب البيان القرآن الكريم. مكتبة الرسالة الحديث.

بكري، شيخ أمين. البلاغة العربية في ثوبها الجديد في علم البيان. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. مجهول السنة.

الجرجاني، عبد القادر. أسرار البلاغة. القاهرة: مطبعة المداني. مجهول السنة. الجزء الثلاثون (جزء عم) - ويكيديا، الموسوعة الحرة.

الجارمي، مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب الهداية. مجهول السنة.

الخطيب، عبد الرحمن. ١٩٣٨. تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع. سورابايا: مكتب التمهانة الكري، الطبعة الأولى.

سلم، محمد زغلول. النقد العربية الحديث. مصر: مكتبة الانجلو المصرية. مجهول السنة. الصابوني، الشيخ محمد علي. ١٩٨٥. التبيان في علوم القرآن. بيروت: دار الكتاب الإسلام.

الصابوني، محمد علي. ١٩٨١. صفوة التفاسير. بيروت: دار القرآن الكريم.

قيود، بسيوني عبد الفتاح. ٢٠١٠. علم البيان دراسة التحليلية لمسائل البيان. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

محمود أبو علام، رجاء. ٢٠١١. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

المراغي، أحمد مصطفى. ١٩٤٦. تفسير المراغي-الجزء الثلاثون. مصر: مجهول الطباعة.

المراغي، مصطفى. ١٩٩٣. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية.

معلوف، لويس. ١٩٨٧. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرف.

الهاشمي، أحمد. ١٩٩٩. الجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية .

ب. المراجع الأجنبية

Burhan, Bungin. 2010. *Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Kencana.

Sugino. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung:

ALFABETA.